
كنوز الاشارات
في التصوف بين شريعة وحقيقه
من إلهامات // الشيخ جابر بغدادي

## التصوف بين طريقة وحقيقه

**الإسلام في أرقي أركانه((( الإحسان))**

**من كتاب كنوز الإشارات ..كلمات ونظم جابر بغدادي**

**18 تعريف ووصف للصوفي**

**((التصوف))**

## "سجدة فرقك النفساني في مجمع قدسك الروحاني"

**واسجد واقترب**



**"إشارات الكتاب فتوح منن......والهام من الفتح المبين**

**ونظرة شيخي المنفوح فيها... مدادا من علوم العارفين**

**فلم أروي من المنقول متنا.....ولكن تلك درر الوارثين**

فكل إشارتي فضل ومنن .........وسر الفتح خير المرسلين

وأحمد ربي المولى جزيلا......وأشكرفضله في كل حين

وأساله بها يوم الحساب..........منازل رفعة في الشاهدين

وتحقيق بها يارب وافتح.........لتاليها فتوح المكرمين"

كلمات الشيخ : جابر بغدادي



# **لم إخترت التصوف منهجا**

أهل التصوف قد بانت مناقبهم
قد جردوا القصد توحيدا لمولاهم
قطعوا الليالي في الأوراد واجتهدوا
والوجه مقصدهم والذل مجلاهم
تركوا الأماني والدنيا وما وهنوا
والله أسعدهم لما تولاهم
تري عليهم رداءا من كرامته
وبزينه القدس زينهم وحلاهم
مزملين بفرقان ومرحمه
منشور قرأن الأيات معناهم
قوم كرام السجايا إن رأيتهم
كأنما المصطفي يعلو محياهم
أهل التصوف ما ضلوا وما ابتدعوا
لكنهم تابعوا قد جل معناهم
هم أهل علم وتقوي بل مراقبه
والله أشهدهم كشفا وأحياهم
أكرم بقوم رسول الله مشهدهم
ورثوا شمائله والحق زكاهم

من كتاب
زاد المريد للحسنى والمزيد

كلمات ونظم
جابر بغدادي

**لم إخترت التصوف**

الجزء الثاني

أكرم بقوم لهم من ربهم مددا

ووردهم ودهم والله أعلاهم

أكرم بهم تعلوا مناقبهم

وطريقهم أدب والله سواهم

سل عنهم الليل والأسحار تعرفهم

سل دمعهم يبدو سيلا لمولاهم

تركوا فوجدوا وكان الزهد مظهرهم

قد آثروا الله ثم الحق وفاهم

هم صفوه الناس لا ينكر شمائلهم

إلا فتى في ضلال عن مزاياهم

من كتاب

زاد المريد للحسني والمزيد

كلمات ونظم

جابر بغدادي

## الإشارة الأولي

**عايز تعرف أنت ولي أم دعي؟؟**

**سهله جدا**

**على ايهما يشتد حزنك**

**على ضيق الرزق ولافوات الورد**

**بأيهما تفرح**

**بما تدخر ام بماتتصدق**

**بأيهما تخاف**

**ملامة الخلق ام ملامة الخالق**

**بأيهما تحزن**

**ضياع حظك من الدنيا**

**أم ضياع حظك من زاد الآخره**

**في ناس ياجماعه كانت بتصلي الفجر جماعه وبطلت ولم تحزن**

**مع انه لو رفعوه من وظيفه لوظيفه اقل ممكن يموت كمدا**

في  ناس لو احس ان ضربات قلبه غير طبيعيه ممكن يموت من القلق والخوف ويسارع للطبيب

ومع ذلك لايجد في قلبه حضور ولانور وقوة ايمانه ضعفت

واصبح القلب ميت الاحساس بالله ولا يحركه ذلك ولا يتأثر

في ناس لو زوجته مرضت شويه يجري على اكبر المستشفيات

ويراها مريضه بالموضه ولاتصلي وتسمع الاغاني وتهجر كلام الله وتخرج للناس عريانه متبرجه ولا يتأثر

ناس علمت ولادها لغات اجنبيه على اعلى المستويات وابنه لايعرف يقرأ الفاتحه صحيحه

في ناس عايشه تاكل وتشرب وتلبس وتروح النادي

وتسهر على المواقع الاجتماعيه والاغاني

وناس قسمت الليل 3 اقسام اول الليل الأم تقيم الليل والثلث الثاني الاولاد والثالث الاب ثم يستيقظون لصلاة الفجر جميعا

في ناس والله ياجماعه ماتعرف عن سيدنا محمد غير اسمه فقط

ومع ذلك حملوا اعلى الشهادات العلميه في مجالات الحياه

في بيوت اصبح الشياطين هم اصحاب البيت واصحاب الدار ضيوفا عليهم

بيوت لايذكر فيها الا الأغاني والمسلسلات والعري

في نساء معتكفه طول اليوم في المطبخ تتفنن في عمل اشهى الأكلات ويمر الظهر والعصر ولاتصلي والغريب انها

لا تعطي من طعامها هذا لفقير ولاتسمح بدخول ضيف

وبالليل إما سهرانه مع المسلسلات او تسمع الاغاني

ارجعوا الي دواليب الملابس فلعل فيها ما يكسو فقير تدخل به الجنه

والله ياجماعه في ناس عندها استعداد تشتري كل شهر طقم جديد وتلبسوا مره وترميه لكن يقول لك مينفعش الفقير ده يلبس لبسي

مش عيب لما يأذن الفجر وانت نايم

ينفع المصحف في بيتك عليه تراب الهجر

ينفع جاء موعد الزكاه ولاتخرجها

قادر تحج وتعتمر وتقول اصلي بأمن مستقبل عيالي

ينفع تشوف ولادك وبناتك لايصلون تسكت

ينفع تاكل كل يوم لحم ودجاج وجارك او اخوك ا و قريبك لايجد من يطعمه

ينفع طول الليل تتابع المسلسلات والافلام والفيس والواتس ولا تصلي لله

ينفع تكون مش عارف مين هو سيدنا محمد

**ينفع تشوف زوجتك وبنتك مش بتصلى وتسكت**

**سامحوني كلكم بس ربنا يكفينا شر السلب بعد العطا**

**وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا مارحم ربي**






كنوز الاشارات
التصوف
بين طريقة وحقيقة
(6)
أن تبقى في حلة من شمائل سيدك
دون أن تظن أنك سيدك
كلمات جابر بغدادي

# الإشارة الثانية

## التصوف بين ( التعلق والتحقق والتجلي والتملي)

((هو أن تبقى في حلة من كمالات سيدك
دون ان تتوهم انك سيدك))

-----------------------------

(((فلقد ورد في الحديث الصحيح
من هم اولياء الله يارسول الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله)))
فهو العبد في مقام الإشارة إلى مولاه
(((فقد ورد في ياقوتة الوصايا والحكم)))
أنه قيل لعارف كيف عرفت الله
فقال لقد نظر إلى ضعفي بعين وداده
فأدركت أن وهم إحساسي بوجودي كان عين صدودي
وان اعتمادي على وهم حولي وقوتي كان سبب بليتي
فتجردت مني واقبلت به عليه فكسا ذلي برداء عزته

وأفاض على جهلي من انوار علمه وفنيت عني فبقيت به

فلما أدركت أن فنائي صار قائما ببقاه

وانني أصبحت قائم به

زال خوفي وانطمس حزني وبان يقيني

وانزلني منزل الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون

وجعل ظاهري مرآة لمواهبه الربانيه

وباطني قائم بوصف العبوديه

علي بساط ( أفلا اكون عبدا شكورا)

بعد ان اغرقني في محيط إنعام كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يبطش بها

فقمت بين يديه في هيئه العبوديه مجيبا لأمره فكان لي مجيبا لرجائي

وفتح لي خزائن إمداد ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه

وتسلحت به في حال عجزي وتفويض امري وهو حسبي

فأمدني بجلال قهر من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
فما أنا إلا مجلى لإنعامه وأعبده بالعجز عن شكر إكرامه

---

لذلك قلت في الياقوته

إن رمت ان يعرف الوولي فسل مولاك العلي

لأن الولي طلسم غيب في كنز علمه الخفي

وإن رمت ان تعرف العلي فاسال به ولي

لان الولي مجلى سواطع مواهب العلي

في مشهد كرامة إني جاعل في الارض خليفه

ولقد خص الله الولي باشرف الاسماء

فقد خصه باسمه الولي وتلك ابلغ النعماء

فسبحان من يلقي الروح من أمره على من يشاء

---

إن الله قد استولى على قلوبهم فلم يدع فيها ذرة لسواه

لذا كان لاينام قلب حبيك رغم نوم عيناه

فظاهر العبد قائم بوصف البشريه وباطنه هائم في

**مشهد الأنس في منازل الحضره العليه**

**حتى يصير القلب مرآة لحقائق فاعلم أنه لا إله الا الله**

**فتشرق أرض الجسمانيه بلطائف الرحمانيه**

**فيوضع فيها كتاب المعارف اللدنيه الفرقانيه**

**فيصير العبد فرقان الحقيقة المنشور ولسان القرآن المسطور**

**في مجلى كمالات((كان قرآنا يمشي علي الارض)))**

## (التحقق والتعلق)

**فليست النهايه في أن تراه وتشهده**

**لكن كمال الكمال في ان يزول نقصك في كمالات مشهده**

**فالقوم بين تعلق وتخلق وتحقق**

**وإن شئت قل بين تخلي وتحلي وتجلي وتملي**

**وإن شت قل بين رؤيه وشهود وشهاده**

وقل بين عبادة وعبودية وعباده

فالمتحقق شاهد يدل على الله وبابا يوصل إلى الله
فهو شاهد الحضره ولسان المحاضره ولسان البشرى
ومرآة للأنوار الكبرى

فهذا النبي قد خلع عليه الحق من جمال الكمال الرحماني
والفيض الرباني وتوجه بتاج حنان
بالمؤمنين رؤوف رحيم
فقد ألبسه رداء وصفه على التحقيق دون حلول ولا انحاد

---

فهو نائب الحق في الخلق وغائب عن الخلق بالحق
من حيث الدلاله والإمتثال لامن حيث الحلول والمثال

**فقدستره بستر بشرية ((إنما انا بشر مثلكم ))**

**ليخفي روحانية(( يوحى إلي))**

**ليجمع الناس إلي مقام دلالة إرشاد**

**((فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا))**




# الإشارة الثالثة

## ((التصوف بين باطن وظاهر))

ان يستوي ظاهر أقوالك ببواطن أحوالك "كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالاتفعلون"

((فقد أوردت في قصيدتي الخضريه))

"فمالم يكن ماتدعيه حقيقة ...لباطن ماتطويه مت على الضد"

واسمع ما جاء بالقرآن

((فلما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما))

فليست العبرة هنا عباد الله ببلوغ الشده في قوة الجسم

او الاستواء البدني والعضلي فكم من شديد ولم يستوي وكم من بالغ وهو عند الله مازال طفل لم تكتمل رجولته

فالرجولة إلا بعد بلوغ مقام الصدق والوفاء

وإلا فماعلاقة ذلك بالحكمة والعلم

الم تر انه قرن البلوغ والإستواء بفيضان المنن اللدنيه

الرحمانيه من بحار الحكمه والعلم

فهنا عدة إشارات

أولا ..((فلما بلغ أشده))

فالبلوغ هنا بلوغ العبد في مقام الرجوله مع الله

وانفطام العبد عن شهواته الظاهره وآفاته الباطنه

أي ان العبد صار مجلى تجلي اسم ربه القدوس

بعد الترفع عن نقائص الظواهر والبواطن

((ثانيا..))

((واستوى))

الأستواء هنا هو مطابقة ظواهرأفعال والحركات

ببواطن الأحوال والسكنات

فمالم يكن باطن العبد وظاهره سواء سقط من عين الله
وتعرض للسلب بعد العطاء

فمن إدعى حالا ليس فيه مقيم فقد كذب علي الله

---

فالناس في الإستواء ثلاث

1..رجل ظاهره صالح وباطنه طالح فهذا منافق

2...ورجل ظاهره صالح وباطنه صالح فهذا صادق

3...ورجل ظاهره صالح وباطنه أصلح فهذا صديق

---

(((أتيناه حكما وعلما)))

(((فأهل الإستواء في التلقي من العلم والحكمة ثلاث))

1...المنافق قد يعطى من أبكار العلوم ظواهرها وقد يجمع زخارف الروايات والحكايات لكن مازاده العلم إلاسقم

((وأضله الله على علم))

فما ازداد بزخرفة الأقوال الا مقتا

لذا كنت أقول كل علم لانصيب لصاحبه من التقوى فهو صدود

2..الصادق ..في مقام ((واتقوا الله ويعلمكم الله))

صدق بما دعا وتحقق بما ادعي

نظر الله لباطنه فوجده والظاهر سواء

فأفاض على سره من أنوار يلقي الروح من أمره على من يشاء

فلا يحتاج لنقل زخارف الروايه لأن الله علمه العلوم بالكشف والدرايه

رفعت عن عين بصيرته براقع الحجب وأفيضت علي سره جوامع الكلم وفصوص الحكم

فيصير العبد ناطق بالله لله وداعيا إلى الله بالله

بعد ان صار الظاهر للباطن مرآه

3 ..والصديق يعطى لسان صدق فهو قائم في مقام الصدق العلي الأعلى وناظر بماخصه من النور المبين الأجلى

فهو لسان الحضره وترجمان المحاضره..

فكم من مره كان القرآن ينزل في تصديق عمر بن الخطاب

ويصدق على قوله

وكان النبي يقول لو كان نبي بعدي لكان عمر

---

1 قدم الله الحكم علي العلم

لأن الحكمة منة المنان لأهل الإحسان بلا امتحان

والعلم قد يعطيه إحسانا وامتحان

2..قال الله (((أتيناه ولم يقل علمناه)))

لبيان أن العطاء هنا فيضان ذاتي من البحار العلويه اللدنيه

أما التعليم فقد يقتضي الواسطه

لكن الإتيان يدلل على فيضان المنح والعطا الرباني اللدني

3الآيه كلها تدلل علي

(أنه مالم يكن ظاهرك مرآة لباطنك فسيرك صدود في صدود)

فحذاري يا ساده

...فالخلاص في الإخلاص والسر في البر...


كنوز الإشارات
14
التصوف
مفارقة السوى
ومجاهدة الهوى
ومجانبة الدعوى
كلمات جابر بغدادي

## الإشارة الرابعة

**من أبلغ مظاهر التفريد في منازل التوحيد**

**أن الله ينظر لقلب السالك فيجده**

**((مفارقا للسوى مخاصما للهوى مجانبا للدعوى))**

---

**((أولا مفارقة السوى))**

**فلقد قلت**

**ومادمت لم تدع الهوى وكذا السوى**

**فسيرك مقطوع وأخره الصد**

**فتأمل قول موسى (( ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما))**

**(فربك يأمرك بالفرار)**

**لان من فتح له باب الأنس أسرع إلي الحق وهرب**

**ومن فتحت عليه دركات الرجس مال للخلق وطلب**

**((فالتلفت للخلق ظلمات في ظلمات))**

**إن جاورت الغافلين غفلت وإن أطعت بينهم بطاعتك**

منئت

إن اطلعوا على خصوصيتك فتنوك

وإن حنت لهم بشريتك صدوك

((إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا))

إلا عن صحبة عارف راسخ القدم أو سالك صادق ذوهمم

فقد كانت همة نبينا في الصحبه غاية الرفعه

وجمع شمله في سفره على ربه حيث قال

((اللهم أنت الصاحب في السفر))

فالقلب ياعبد الله بيت الرب وعرش تجلياته في مريده

واسمع لهذه الأبيات

أنا القريب ولكن دع التلفت ترى

دع ماسوانا ترانا لاتنشغل بالورى

وسر بنا لحمانا والزم دليل السرى

فدع هواك لرب وفاك حين اشترى

## ((هجران الهوى))

**فمالم تتخلى نفسك عما تهوى لمن روحك تهوى فليس لك**

**في الحضرة مأوى وتصوفك دعوى في دعوى**

**لأن الصوفي هو بلاهو بعد تخلي عن الهوى وسره هو**

**فكيف يدخل حضرة القدوس أرباب النفوس**

**فالعبد إن ترفع عن حظوظه الشهوانيه وتقدس عن آفاته النفسيه وتطهر من جنابة علاته السفليه**

**كان أكبر قدرا من الوجود ولاعجب إن طويت له الأكوان**

**وإن تلطخ بالآثام ونزل منازل الهوى واحتجب بمايهوى**

**كان أصغر موجود**

**فمن لم ينفطم عن هواه طال سفره**

**وإن وصل رده جنابة التعلق بالشهوات من على باب الحضره**

**لأنها منازل التوابين ومعارج المتطهرين**

**فمالم تترك هواك وتأتنا.. ..ستبقى أسيرا عند دركة ماتهوي**

((لذلك أقول حكمة))

ياولدي طريقناهذا لا يسلكه صاحب كبيره

ولاعبد روحه في سجن هواه أسيره

وإلا كيف نفهم قول الله ((لاينال عهدي الظالمين))

سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

---

((ثالثا مجانبة الدعوى))

(أولا)فادعاء الأحوال ياعباد الله أوحال

وما تعرض ارباب السلوك لخطر أدهى من دعوى الولايه والتظاهر بالخصوصيه

وكم من سالك صده إدعاء الأحوال والمقامات عن الوصول لرتب الرجال

فمن تظاهر أمام الخلق بماليس فيه سقط من عين الحق

((ثانيا)) لابد للسالك ان يكن سيره كله في مقام

(أفلا اكون عبدا شكورا)

ومن ادعى لنفسه إخلاصا وخصوصيه وإحسان فضحته شواهد الإمتحان

وإلا كيف يقول الله ((والله خلقكم وماتعملون))

فلابد أن تقيم عمرك كله في محراب الشكر لمنة من أجراه عليك

وفتحه من فيض مواهبه وبسطه على يديك

وإلا

فمن ساقته الطاعات لشهود منة مجريها فهو مسبح بحمد ربه

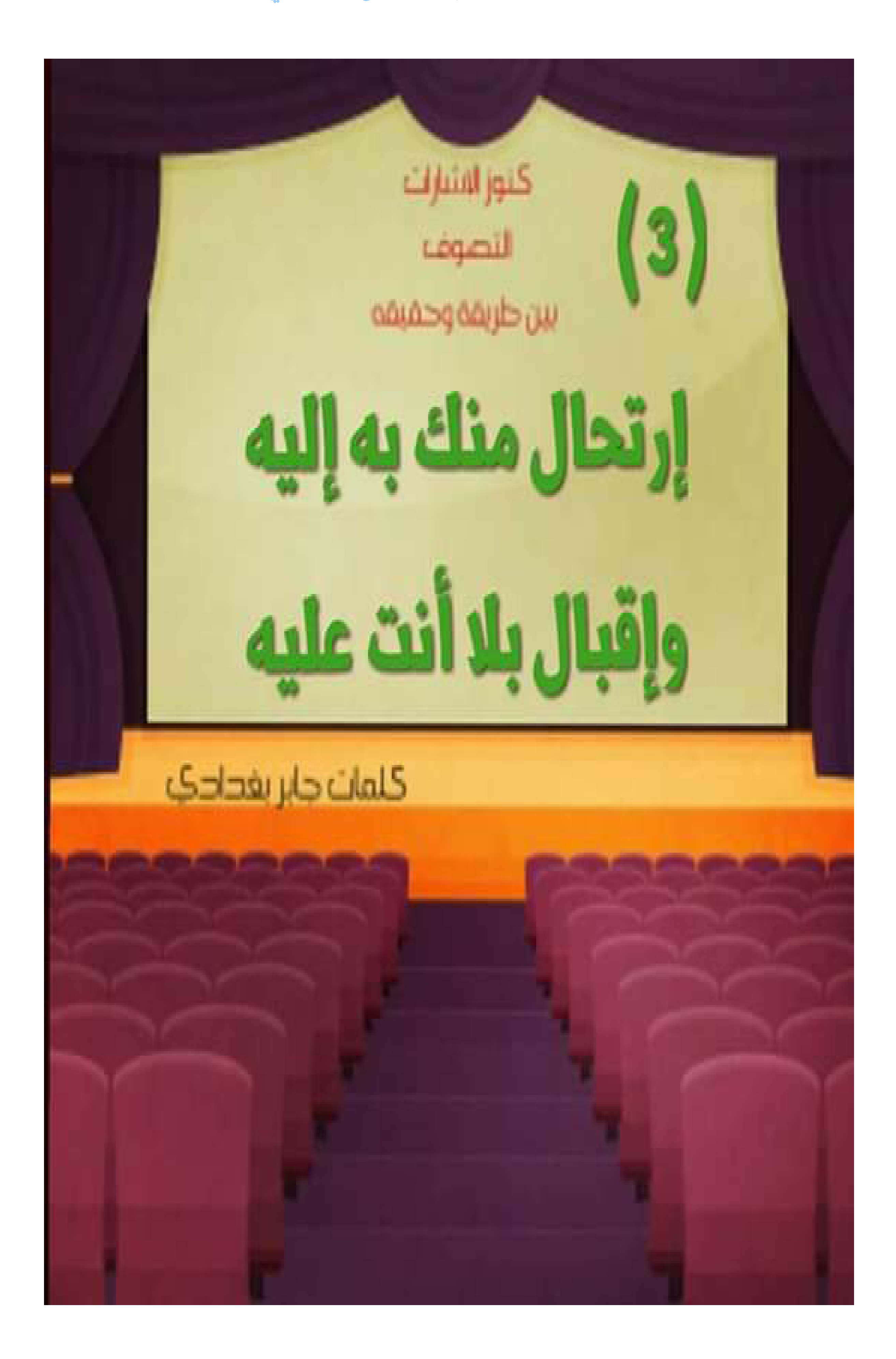
ومن

أعمته حالاته ورأي لنفسه الفضل فيها فهو مسبح بحمد نفسه

فالكمال في خلوصك من السوى وهجران الهوى ومجانبة الدعوى

## ((فانتبه))




كنوز الاشارات
التصوف
بين طريقة وحقيقة
(3)
إرتحال منك به إليه
وإقبال بلا أنت عليه
كلمات جابر بغدادي

# الإشارة الخامسة

## (((فأين تذهبون))

## التصوف بين((سائر وشاهد ومقطوع وموصول))

## **الطريق إلى الله أقل من خطوه**

أخى اعلم وفقك الله

أن السير في طريق

انك انت حجابك الوحيد عمن تحب ومن تريد

وإلا فكيف يفسر المريد

(ونحن أقرب إلية من حبل الوريد)

لكنه امرك بالفرار منك إليه

فخاطبك خطاب مراد لمريد

ففروا إلى الله

لذلك**

أقول وهم تعاظم إحساسك بذاتك

أعماك عمن هو أقرب إليك من حبل الوريد

فقوم حجبهم غين الأغيار وأوحال الأوزار

وقوم حجبهم التيه في الأنوار عند منة الغفار

والكل بعيد عن قريب على عباده ستار

((فعلاج ذلك البعد ثلاث أمور))

توبة نصوح

ودوام ذكر يطهر القلب والروح

وصحبة عارف كامل منفوح

وذلك قول النبي للسائل

قل آمنت بالله ثم استقم

وعلمت من طريق القوم

(أن العبوديه أن تقبل عليه بلاأنت فيقبل عليك من حيث هو)

فإن غابت أنانيتك في حضرة هويته

منحك ثوب القبول وفتح لك أبواب الوصل

إذ أن الوصل ياعبد الله من حيث هو لا من حيث أنت

فكم من سائر رده سوء الأدب وكم من داع تأخر عليه الطلب

وليس ذلك إلا لأن السالك جاء بنفسه فما ازداد بالمسير إلا بعدا

ومهما شرب ما ازداد الا عطشا

لأنه لا وجود لنفس في حضرة قدس

فما انت إلا على التحقيق واهم

ويزدان وهمك إن عرفت الحقيقة

ولست سوى مجلى لفيض مداده

ويزداد حسنك إن لزمت الطريقة

وأن العجب صوره لاتعد

أدناها ...الرضا عن الذات... وذلك يجلب الفتور في الهمم

ويمنعك الشكر على النعم .. ويبدل حقيقةعبوديتك الي عدم

*********

وأوسطها ..التلفت لمواهب(الأحوال والكرامات)

وذلك من العجب الجلي لأن حال الولي مع الأحوال الستر

وحاله مع الكرامة الحياء

فمالم يتأدب مع ذلك رده عجبه الي....التعامي بالكرامة عن المكرم والاحتجاب بالأحوال عن بلوغ مقام الكمال

وبعدها(إحتقار أصحاب السيئات)

وذلك فعل من أنساه توالى المواهب ان يذكر ماضيه

وان يقرا كتاب( كذلك كنتم من قبل)

فعامل اهل الإساءات باحتقار (أنا خير منه)

فكان الجزاء ان الله غار لعباده المذنبين غيرة تنزع الستر عن المعجبين

---

وأعلاها.. أن تمنن تستكثر (الطاعات)

وذلك أن ينجلي حجابك فترى فعلك وتتعامى عن فعل من أكرمك به

فحبيبك غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك

يقوم في محراب الشكر على قدم الإعتراف بمنة سيده

في مقام أفلا اكون عبدا شكورا

...........

نبيك قرأ في خلوة التنزيل علي الأمين جبريل

وقرا في الحضرة العليه في مقام فأوحى إلى عبده ما أوحى

ربك قال له فإنما يسرناه بلسانك

ومع ذلك

يقف على بساط أدب رب زدني علما

# كنوز الاشارات 18

## التصوف

## سجدة فرقك النفساني في مجمع قدسك الروحاني




كلمات جابر بغدادي

## الإشارة السادسة

---

## (((التصوف بين نظرة وداد وسجدة إشهاد))

هو نظرة لضعفك الإنساني بعين وداد رباني يتبعها

سجدة وهمك النفساني في حقيقة قدسك الروحاني

وتحقيق ذلك بأمرين

((أولا محض ود))

---

فاعلم يا أخي أنه قد سبق وردك وده

وسبق إحسانك حنانه وسبق منك إمتنانه

فربك يلقي الروح من امره على من يشاء

إن لله عبادا خصهم بمنحه الوداد وانزلهم منازل الإسعاد

وأفاض لهم من بحار الإمداد بلا حساب ولا أعداد

فلله قوم والاهم في الأزل من قبل عبادة ولاعلة عمل

((إن الذين سبقت لهم منا الحسنى ))

أولئك تولاهم بعين العنايه فخلاهم عن حظوظ البشريه

وأفناهم عن الهواجس النفسيه وقدسهم عن رق البهيميه

وافاض عليهم من عصمة روحانية

((إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ))

وانزلهم منازل أمان القرب المبين (إلا عبادك منهم المخلصين)

وشهد لهم شهادة المحب للمحبوبين

((إنه من عبادنا المخلصين))

لذا تولاهم بسابق الوداد ورعاهم بلطائف الإمداد

فلما تولاهم عن سواه خلاهم

ومن آفات البشرية زكاهم    وبأنوار القدس حلاهم

وأفاض على ظواهرهم واسرارهم وجعل انواره مجلاهم

فهم الذين غابوا في مشهد تفريده ونابوا في إشارة توحيده سجدت وهمانية خيالاتهم النفسانيه

في قدس حقائقهم الروحانيه

بعد تحقيق خلة العبوديه والتجرد من كل آفة نفسيه

علي بساط(واسجد واقترب)

فإن تولاك طواك وفي حضرته آواك

وإن آواك دراك وعن غيره داراك

وإن داراك خباك وإن خباك جمعك

وإن جمعك في سرادقات الوداد أودعك

وإن اودعك في حضرة الوداد

كان شاهدك ومشهودك

فغيبك به عن الخلق وأنابك عنه فيهم

وبسط من معين لطائفه الربانيه على عوالمك البشريه

فطوى قدراتك الحسيه بقدراته العلويه

فتقيم بلا نفس في وادي قدس سبح اسم ربك الأعلى

فيسوقك ذلك لمعرفة أنك به قائم وفي محيط مننه عائم

فليس لك إلا ان ينطوي وجودك في توحيد مشهودك

---

## ((ثانيا :إفتقار في ورد))

---

وهذا من قبيل ولايزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه

وهنا يظل العبد مقيم بباب مولاه علي قدم الإفتقار

حتي يرتقي إلى (((معارج فتوح قبول حتى أحبه)))

ولايستبطئ النوال بل يصحح الصدق والإخلاص والود في الإقبال

ولا ينكر بعمله علي أهل التخصيص والعطاء والاجتباء

فإن تعطف الحق بالمحبة عليك

أخذك من هواك واشرقت أنواره لعيناك

فصرت ترى به بعد عماك وتسمع به بعد طول بلاك

وصارت اياديه في كل حدث تسبق بالتجلي يداك

وطوى لك البعيد بعدما سبقت قدمه قدماك

من غير حلول ولا اتحاد ولاتجسيم وتشبيه

بل هي قيومية الله في ودادة وموالاتة بأمداده لعباده

فلاعجب وقتها إن تحققت بوصف الإضطرار ووقفت مواقف الإفتقار أن يتصدق بتلك العطية عليك ويسرع بالمعونة إليك

فلن يسجد فرقك النفساني إلا إن تجلى ربك بنظرة جمع يشرق بها قدسك الروحاني

في بساط أنس قدس واسجد واقترب

فهاهي إلا ((نظرة واد وسجدة إشهاد))

يختص برحمته من يشاء


كتاب كنوز الاشارات
التصوف
10.هو قيام بوصف العبوديه
وتقويم لرعونات البشريه
واقامة في شرف المعيه
دون تقييم
كلمات ونظم
جابر بغدادي

## الإشارة السابعة

## ((التصوف بين كرامة واستقامه))

أو قل التصوف هو كرامة الإستقامه

أو قل الإستقامة خير من ألف كرامه

فلقد جمع الله مجامع الكرامة كلها في أية واحده

((إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولاتحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الأخره))

ليعلم الخلق أن الطريق إلى الله

بين توحيد وعمل خالص

ومالم يتفق ظاهر قولك مع باطن حالك فلاحقيقة لكونك

على الصراط المستقيم

فلقد قال العارفون لو رأيتم الرجل يطير في الهواء أو يمشي على الماء فزنوا حاله على ميزان الكتاب والسنه فإن وافق ذلك فهو ولي وإن خالف ذلك فذالكم شيطان

لأن الله ضمن العصمة في الكتاب والسنه ولم يضمنه

في غيرهما

(( فالإستقامة لها ثلاث أركان))

قيام ....وتقويم.....وإقامه

((القيام بالعبوديه))

فالعبوديه لها مظاهر خمسه

1 حفظ الحد

2ولزوم الورد

3ووصل الود

4 وصيانة العهد

5واستواء العطاء والفقد

فمن حفظ العهد بلغ منزل التقوى

ومن لزم الورد له في منزل الأنس مأوى

ومن وصل الود شرب وارتوى

ومن صان العهد سلم من كل بلوى

ومن سلم للحكم واستوى كان في معية أجل من الكون وماحوى

((تقويم لرعونات البشريه))

فلقد أوردت في كتاب الياقوته حكمة أقول فيها

مالم تدع ماتهوى (النفس) لمن تهوى فتصوفك دعوى في دعوى

فربك قال ((واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا))

فالتبتل هو التطهر من الطبائع النفسيه والشهوات الأرضيه

لأن منازل الحضره لا يقيم فيها من فيه بقية من نفس

فلن يصل المريد لخرق العاده الكونيه قبل خرق العاده النفسيه

(((وتقويمها بأربعة أشياء)))

الزهد في الكلام ....يقيك شر حب الظهور

الزهد في المنام.......يبلغك الأنس والحضور

الزهد في الأنام....... يورث القلب نور

الزهد في الطعام.......يكفيك بواطن الشرور

ومن جمع بينهما فقد نزل منازل النور على نور

(((إقامة في شرف المعيه دون تقويم)))

فالأصل في الصوفي أنه  مع مولاه كريشة في فلاه

فالعاقل من إذا أصبح نظر ماذا يفعل به والغافل من يرى ماذا يفعل

فأنت به فانتبه

فالصوفي ذاهب عن شهود نفسه مقيم في وادي قدسه

ومن تمام الكمالات في درب الإستقامه

أن العبد لايقيم نفسه ولا يلتفت لزهو أحواله ولا يرتقب كراماته

فمتلفت لايصل

**فالأستقامه**

قيام بالعبوديه وتقويم للرعونات البشريه وإقامه بلاتقييم في أشرف معيه

فإن تحقق للعبد ذلك

فتحت له أبواب الكرامة الكبرى

فيصير العبد كعبة تنزلات ملائكيه (تتنزل عليهم الملائكه)

## ويضحى نزيل حضرة أمان (ألا تخافوا ولاتحزنوا)

## فى بهيج الجمال المكنون (وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون)




13
كنوز الإشارات
التصوف
بين طريقه وحقيقه
تحقيق الخله بعد
التجرد من كل عله
كلمات جابر بغدادي

## الإشارة الثامنة

**((فالتصوف هو تحقيق الخله بعد التجرد عن كل عله))**

**ولا أجد أبلغ من قول الجليل سبحانه في ذلك**

**((ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا . واتخذ الله إبراهيم خليلا))**

**فهذه الآيه دعوى صريحه لمقام الإحسان الذي يدعو إليه التصوف**

**أولا..فإسلام الوجه في مقام الإحسان له وجهان**

**(أن تعبد الله كأنك تراه (رتبةالمشاهده).)**

**(فإن لم تكن تراه فإنه يراك (مراقبه).)**

**فالأولى بين شاهد ومشهود في معية ووصال بين ود ودلال**

**والثانيه بين مريد ومراد علي قدم تقوى وورع وسر عن الغير منقطع**

## ((فإسلام الوجه يكن بأربعه))

(صيانة العهد ودوام الود ولزوم الورد وتوحيد القصد )

فإن أسلم وجهه لله إتخذه الله خليلا

ومقام الخلة ليس بعلة عمل ولا بجهدعباده لكنه محض منه

وانظر بقلبك قول الله ((واتخذ الله ابراهيم خليلا))

فقد سبقت مواهب الربوبيه مظاهر العبوديه

فالله قد نظر لقلب ابراهيم فجذبه جذبة قدسيه خلاه فيها من

الغير والسوى وخلل أنوار الوداد بالأسرار والإمداد وعصمه عن مواطن الزلل والفساد وذلك بعد أن زمزم باطن أبراهيم بزمزم

الود الإلهي فلم يعد يشغله السوى ولا يميل إلى الهوى ولا يقارب الدعوى حتى تحقق له الخلة القدسيه

من غير حلول ولا اتحاد بل توحيد وإشهاد

---

وقتها يصير العبد مجلى حقيقه

((وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب))

فقد أشرقت حينها أرض الجسمانيه بنور الرحمانيه ووضع فيها

كتاب المعارف اللدنيه بلسان ترتيل إحسان

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع مله إبراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا

---

فإن اتخذك خليلا

خلاك وطواك وتولاك وولاك

خلاك من كل طبع دني وطواك عن كل حجاب سفلي

وتولاك بالوداد العلوي وولاك على ملكوت كل علوي وسفلي

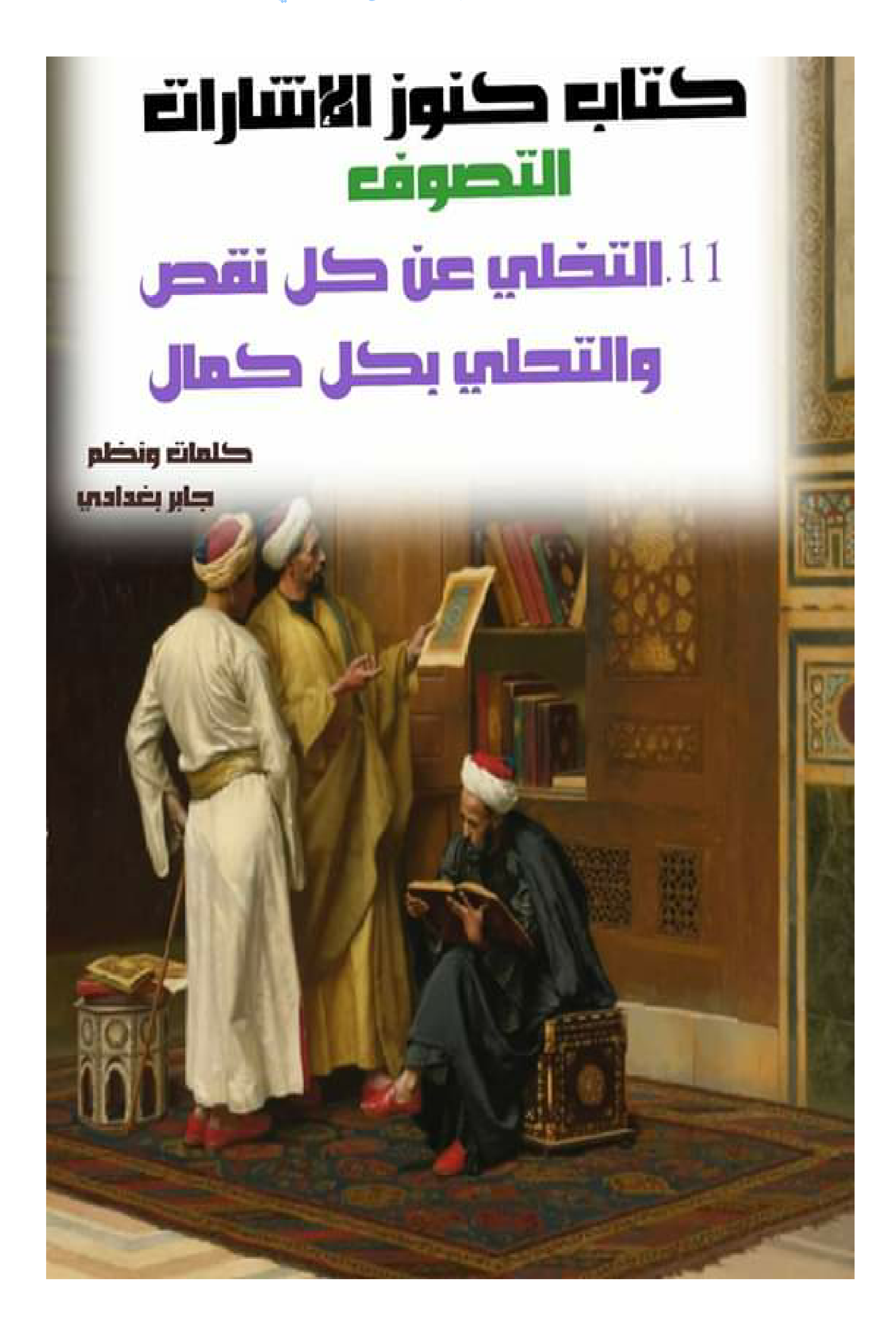
وقتها لايسعك الكون من حيث هو لا من حيث أنت

فمتى خلاك عن هواك صرت وأنت هنا هناك

ومتي طوى عنك وصفك النفساني فلاعجب إن انطوى الوجود لك في اقل من خطوه

سبحان من أسرى بحضرة عبده

وطوى الوجود لأحمد ودعاه


كتاب كنوز الإشارات
التصوف
11.التخلي عن كل نقص
والتحلي بكل كمال
كلمات ونظم
جابر بغدادي

## الإشارة الثامنة

## ((بين تصوف وتبتل ))

فلقد أردت أن أصف التصوف بكلمة موجزه

فهداني ربي وشرح صدري إلى أن أتأمل قول الله عز وجل

((واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا))

فالحق هنا يأمر نبيه المزمل بالشمائل القدسيه واللطائف الصمدانيه والمعارف اللدنيه والحقائق الفرقانيه

أن يتبتل إليه تبتيلا مؤكدا

فماهو التبتل(هو التخلي عن كل نقص

والتحلي بكل كمال)

((فالتبتل هو )) **التصوف إن كان معناه.**

مفارقة السوى ومجاهدة الهوى ومجانبة الدعوى

(فالتبتل..)

**إخلاص في المراد

**ودوام للوداد

**وزهد في العباد

***واستعداد للمعاد

فمن تحقق به نزل منازل الإشهاد وجلس في حضرة الإسعاد

.....................................

وقالوا بأن ((التبتل هو الإنقطاع عن الخلق))

لكنني أقول أنه إنقطاع القلب للرب في كل خلوة وجلوه

فالكمال يقتضي أن تكون

((غائبا عن الخلق في الحق ونائبا عن الحق في الخلق))

فقد تكون في خلوه والقلب تطارده جنود الوساوس

وتكون في وهم الإنقطاع وأنت مع الخلق في اجتماع

لأن القلب معلق بالناس والدنيا وطلب الكرامه

فليس كل صاحب خلوة في خلوه

إلا إذا جمع الله القلب في حضور مع الرب

.................

لذلك قلت في الياقوته

(((ليس هناك كرامة أعظم من أن يطويك وبحضرته يؤويك

وأن يجمعك وفي وادي قدسه يودعك

وأن يدريك وعن الخلق يواريك))

---

والتبتل له ألوان عده

تبتل عن ظواهر الشهوات

وتبتل من مواطن الغفلات

وتبتل من رؤية الحسنات

وتبتل طلب الكرامات

ثم تبتل من شهود التبتل وشهود نقصك حيال كماله في كل الحالات

---

وأوردنا في ياقوتة الوصايا أن

((فالمحجوب وإن خلا في خلوة فظلمة الأغيار لاتفارقه

والمحبوب وإن كان بين الخلق فروحه في محيط الشهود غارقه))

فلذلك قال واذكر اسم ربك ولم يقل ذكرا

ولكن لما قال تبتل لزم ان يكون تبتلا مؤكدا حقيقيا

والسر في ذلك

أنه أمره ان يذكر الإسم الذي فتح به من حضرة الربوبيه بالإنعام

على مظاهر عبوديته في كل مقام

مما دعاه أن يقيم في مقام شكر امتنان أفلا أكون عبدا شكورا

لذلك دعاه أن يذكر

مواهب الربوبيه ولطائف الرحمانيه والعطايا اللدنيه

حيث أمره أن يسبح في بحار الذكر والشكر لما هو غريقه من محيط الإنعام الإلهي

**ولكن ذكر عبد تطهر مراده لمريده**

**وتطهر عن شهود نفسه في حضور مشهوده**

**وتخلى عن كل نقص وتحلى بكمالات مشهوده**

**وذلك لدوام البقاء في قدس نور**

**((قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى))**

**لأن التصوف هو تحقيق الخله والتجرد من كل عله**

**والله أعلم**

يا قوته الوصايا والحكم

# العارف ..والعراف

## فانظروا عمن تأخذون دينكم

العارف يجمع الناس ليدلهم علي الله

والعراف يجمع الناس ليرضي هواه

العارف حاله عند الكرامه الحياء

والعراف حاله مع الكرامه الكبر والعلاء

العارف فان عن شهود أفعاله

والعراف مفتون بأفعاله وأقواله

العارف إن رأيته زالت حجبك وذكرت ربك

والعراف إن رأيته زادت حجبك وانهال كربك

العارف حاله الامتثال ومظهره الكمال

والعراف حاله الخبال والزور بالأقوال

العارف يأخذك لربك وينير دربك

والعراف يأخذك من ربك ويزيد حجبك

كلمات جابر بغدادي

## الإشارة التاسعة

## (عمن تأخذون دينكم)

**شتان بين فان في بقاء مولاه**

**وبين مفتون بما أولاه**

**شتان بين من يدل عليه ومن يحجب عنه**

**شتان بين من يجمع الخلق لمولاه**

**وبين من يجمع الخلق ليرضي هواه**

**فالعارف هو بلاهو بعد فراغه من الهوى لكن سره هو**

**((ومن أحسن قولا ممن دعا الي الله وعمل صالحا))**

**ففرق بين داعيه ودعي**

**وفرق بين محجوب ومحبوب**

**وفرق بين من دعا إليه وبين من صد عنه**

**((ومن يضلل الله فلن تجد له وليا مرشداً))**

**شيخك**

من سار بك  إلى مولاك وقدسك عن هواك

ولما بلغت المنازل قال هاك أنت وذاك مولاك

شيخك من غيبك عنك وعنه وطواك وفي الحضرة آواك

وجمعك وفي منازك قدسك أودعك

شيخك من إن رأيته زالت حجبك وتجلت روحك على عرش قلبك

شيخك من أقالك من اوحالك وسما بك لأشرف أحوالك

شيخك من علمك بعبارته ورقاك بنظرته وأوصلك بإشارته

شيخك من جمع لك الحضره والمحاضره بالنظر إليه والجلوس بين يديه

***لذا أقول***

الدخول في كنفهم  تسبقه عنايه..ويلحقه ولايه

وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين


ياقوتة الوصايا والحكم
إن الله لا يحتاج واسطه
لوصول مدده إليك
لكنك تحتاج الف وسيله
ليتعطف بمدده عليك
جابر بغدادي

## الإشارةالعاشرة

## ((ضرورة اتخاذ الشيخ المربي))

هل يحتاج ربنا إلي واسطه بينه وبين عباده؟؟؟؟؟

قلت إن الله لايحتاج الى واسطه ليصل مدده إليك

لكن أنت تحتاج الف واسطه ليتعطف بالرضا عليك

---

اولاً اسمع قول الله..(((الرحمن فاسأل به خبيرا)))

تأمل قوله خبيرا ..لم يقل عالم فقط بل لابد من ان يكون خبيرا

فالخبره مقام اشمل واعمق من العلم

يعلمنا الله ويأمرنا أن نتخذ الخبير وسيلة لمعرفة الرحمن

لم يقل الرحمن فسأل به الرحمن بل قال فسأل به خبيرا

(((فالخبير وصل لمعرفة الله وعاد ليخبرك بما استفاد)))

يانازلين منازل الأسياد يا طالبا سلمى وحي سعاد

إختر أمامك سيدا يحميك من طرد ومن إبعاد

---

*** وفي قصة موسى والخضر***

((قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مماعلمت رشدا)))

تأمل موسى نبي والخضر ولي انظر للتواضع

تأمل قول موسى هل اتبعك انظر الحرص على الصحبه

تأمل قوله مماعلمت انظر للادب في مخاطبة الاستاذ

فلهذا اقول بحول الله

ففي قصة الخضر الجليل إشارة لكل مريد قاصد رتب الهنا

ففي قتل الغلام لطيف سر لنفس تقدس للمليك مع الفنا

وخرق سفين السائرين تلطفا ففي الزهو امواج المفاسد والعنا

وهدم جدار الإغترار تأدبا ورفع جدار الإفتقار لربنا

وسير به فاصبر إذا رمت الهنا فربك فعال ولم افعل أنا

---

عجبت ممن يفسر قول الله

((وإذا سألك عبادي عني فإني قريب))

على ان الله لايحتاج لواسطه

اقول

لايعي معارج القرب الأ من سكنها ولا يدرك معانيها الا من عرفها

وليس من سمع كمن شاهد ورأي

فياليتنا ركبنا مراكب الآداب في مواكب معارج الأحباب

ياليتنا سجدنا سجود رب زدني علما

لكنه الجهل ياعباد الله والجراه على كلام الله

فالله قريب نعم ....

لكن بعدنا عن منازل القرب أعمانا عن شهود قربه

فهو لا يحتاج واسطه ليصل مدده إلينا

لكن تأمل قوله(( وإذا سألك عبادي عني))

فالسائل لا يسأل الا عما يجهل والمسؤل لابد ان يكون أقرب من السائل للمسؤول عنه

لذا كانه يقول يا بعيد

انا القريب ولكن أعماك بعدك عني

دع ماسواني تراني اطلب رضاي تجدني

لذا اقول الله لايحتاج واسطه ليصل مدده إليك

لكنك تحتاج الف واسطه ليتعطف بالرضا عليك

---

تأملوا قول ربنالنبيه

(والله يامحمد لو سلكوا إلي كل طريق واستفتحوا علي كل باب ما فتحت لهم حتى ياتوا خلفك يامحمد))

هل ربنا هنا فتح لكل من جاءه بالواسطه وبغير

## الواسطه

قال حتى ياتوا خلفك يا محمد

إذا فالنبي هو باب الله الذي من جاء من غيره سدت عليه الطرق والابواب

---

تأملوا ايضا قول الله عز وجل

ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

هذا تصريح واضح من الله يوضح للعباد طريق الهدى والرشاد

أن من سلك الطريق بغير استاذ موصول

سيره يطول ولن يبلغ الوصول

---

لذا قلت أن المحروم من انقضت أيامه ولم يكشف له خضره عن لثامه

آه لو علم المريد بمن اوصلناه لاتخذ يوم بيعتنا عيدا

ولو علم يد من سبقت أيادينا لسجد في محراب الشكر عمرا مديدا

---

## ومن شروط الصحبه

## لزوم الود... والتزام الورد ...وصون العهد

---

((ومن هوالشيخ))

من إذا لقيته زالت حجبك وتجلت روحك على عرش قلبك

ودنا ميقات قربك

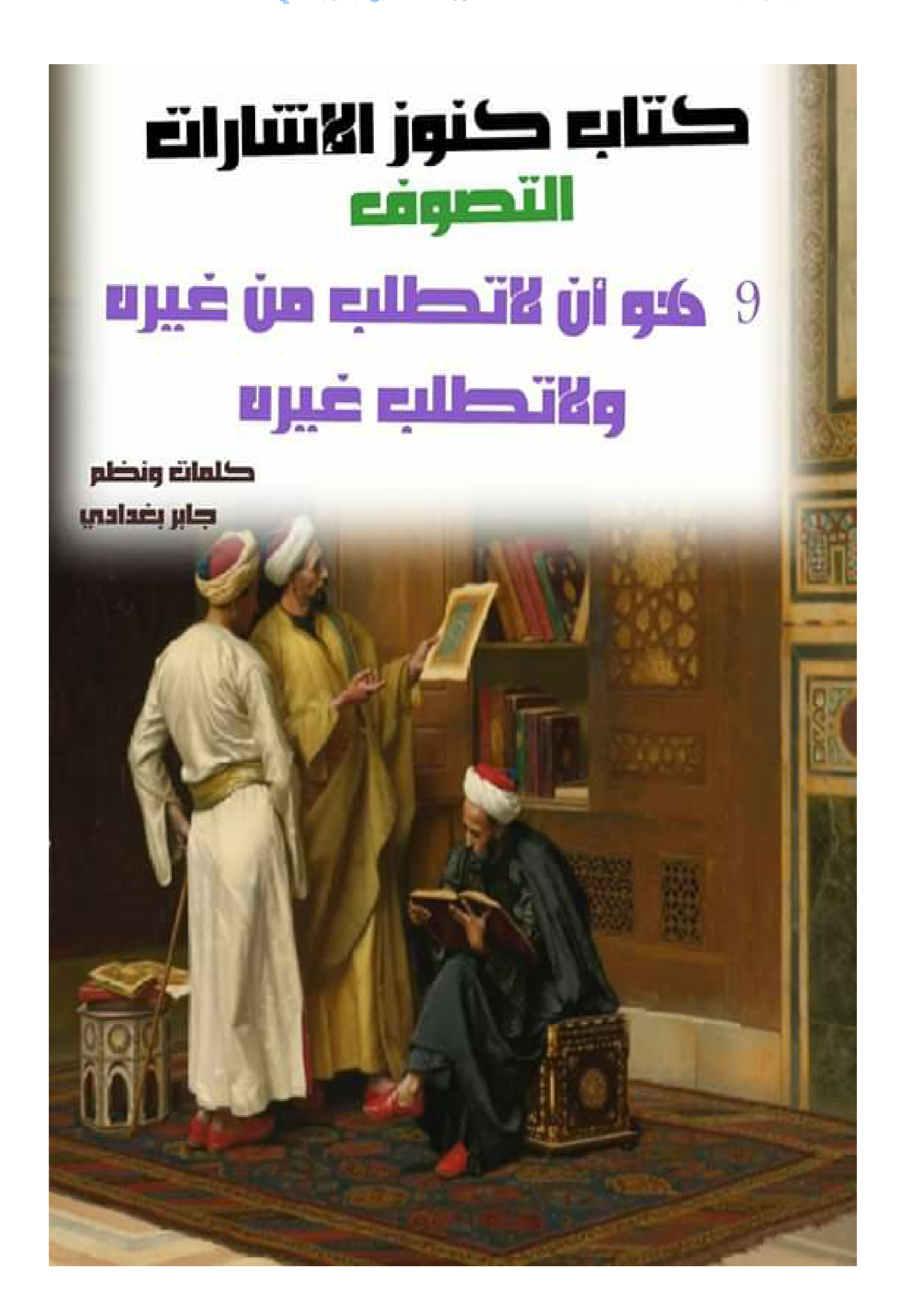
الشيخ من خدمتك نظراته قبل عباراته

من دلك على ربك وسار بك في معارج قربك حتى قيل هاك انت وذاك ربك

شيخك من بنظرته يرقيك وبعبارته يزكيك وباشارته يوليك

من أخدك منك وغيبك عنك

شيخك من نطق عنك بلاسؤال


كتاب كنوز الاشارات
التصوف
9 هو أن لاتطلب من غيره
ولاتطلب غيره
كلمات ونظم
جابر بغدادي

# الإشارة الحادية عشر

## (التوحيد بين مراد ومريد)

---

فالناس يا عباد الله في فهم لا إله الا الله على ثلاثة مقامات

العوام علي أنه لامعبود إلا الله

والخواص على أنه لا مقصودإلا الله

وخواص الخواص على أنه لا مشهود إلا الله

فأنت بالشريعة تعبده

وبالطريقة تقصده

وبالحقيقة تشهده

لذلك قلت في كتاب الياقوته

(أنت عبد لما تريد ))

فعار على أهل المحبه والإيمان

أن يتخذوا الدين لنيل دنيا

او يتخذوا الدين وسيلة يتاجروا بها لنيل ماعند الناس

أو حتي يتخذوا الله وسيله لتكون الدنيا أو الآخرة

غايه

فقد ورد في الياقوته.....

((من اتخذ الله غايته والدنيا وسيلته كان عند الله محمودا

ومن جعل الله وسيلته والدنيا غايته كان عند الله مصدودا))

---

((وليس اقبح من ان من عمل

تعبد به الحق وأنت تريد وجه الخلق))

لعلنا نكن قد فهمنا قول الحبيب الاعظم ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى ))

فالنبي قد اوقف عمل المريد على مقدار من يريد

وجعل قدر المهاجر بقدر من إليه يسافر

---

فقوم لو ادخلهم الجنه وحجب عنهم جمال وجهه

لقالوا. اللهم أجرنا من ذلك كما يستجار من الجحيم

**فلله قوم لو أعطاهم من الأرض إلى العرش ما طاب لهم**

**الا كشف الحجاب عن وجه رضاه**

**لذا أنشات قصيدتي اقول**

**أنت المراد كذا المريد وغايتي**

**وشهود وجهك مقصدي ومرادي**

**ماقصدي الحور الحسان وحسنها**

**لكن لوجه الله كان ودادي**

**انا ماقصدت من الجنان نعيمها**

**إلا لأشهد نور وجه بادي**

**لذاك اقول**

**عار على المحب ان يقول له المحبوب لبيك**

**فيترك مايبقى ويطلب مايفنى**

**(((الله مقصودي ورضاه مطلوبي)))**


كنوز الاشارات
التصوف بين طريقه وحقيقه
كلمات ونظم
جابر بغدادي

## الإشارة الثانية عشر

## (العبد بين الذكر والغفله)

تأمت قول الله عز وجل

((ولاتطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا))

فعلمت 3 إشارات و3بشارات

فأما الإشارة الأولى

---

قوله تعالى ((أغفلنا قلبه ))

فساقني ذلك أن أعلم أن الغفلة عقاب وحجاب وحرمان من مواهب الوهاب فالله لا لايمنح ذكره إلا لأهل بره

فأسرعت إلى بشارة ((فمن شاء ذكره))

---

((والإشارة الثانيه))

قوله أغفلنا(( قلبه))

فعلمت أن الغفلة لاتكن فقط باللسان بل قد تذكر بلسان غافل الوجدان

ولذا أقول ليس كل ذاكر مسبح بحمد ربه

فقد يسوقك شهود غرورك بعملك واحتجابك بذكرك عن من به ذكرك إلى أسفل مواطن الغفله

فتراك مسبح بحمد نفسك لابحمد ربك

(فعلمت بشارة)

((واذكروه كما ماهداكم ))

---

(((الإشاره الثالثه)))

قوله تعالى (أغفلنا قلبه عن (((ذكرنا)))

فعلمت أن للغفلة دركات من تخطاها أدرك البركات

أولها غفلة باللسان عن الذكر فمن تخطاها كان ذاكرا

وثانيها غفله بالوجدان عند الذكر فمن تخطاها كان مذكورا

وغفلة بالذكر عن منة المذكور فمن تخطاها صار ذكرا وأعطي من الولاية منشورا

((فساقني ذلك لبشارة))

فاذكروني أذكركم_

---

فلما أدركت ذلك

علمت أنني غريق في سبحات إنعامه وغريق في محيط إكرامه

فقارنوا يا عباد الله بين قوله (أغفلنا)قلبه عن (ذكرنا)

وبين قوله (فمن شاء ذكره)

وبين قوله (ولاتطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا)

وبين (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه)

سيفسر ذلك لكم ان من أعظم كرامات الذاكرين

أنهم في معية الله وفي تحت نظر رسول الله

فأولئك هم الدر المكنون في أسرارلاخوف عليهم ولاهم يحزنون


كنوز الاشارات
التصوف
(12)هو دين بلابدع وتقوى مع الورع
وقلب راض بلاجذع
وروح شاهد ومستمع
وسر حاضر عن الأغيار ممتنع
كلمات جابر بغدادي

# الإشارة الثالثة عشر

## ( التصوف..والتمصوف )

*________________________________*

((((التصوف))))

أن يستوي ظاهر مقالك بباطن حالك

أو

أن تكون مرآه لكمال مشهودك

وأن تفنى فناء (لا إله )في بقاء( إلا الله)

---

فالصوفي عبد في حلة من كمالات سيده

من غير أن يكون العبد سيده

---

التصوف التخلى عن كل نقص والتحلي بكل كمال

---

التصوف عمل بالشرع ودين بلابدع وزهد مع الورع

وقلب راض بلاجزع ...وروح شاهد ومستمع ..وسر حاضر لاينقطع .وأخفى عليه الله مطلع

---

فالصوفي لايأخذ عوضا علي عمله ولايرضى بغيروجه الله بدلا

---

الصوفي كالجنه عندما ترفع الأستار وجمال نور الحق فيها ساطع

---

((ذا ففرق كبير ياعباد الله بين التصوف وبين من يدعيه))

ولذا قلت

ليس كل من لبس العمائم سيد

فمن ادعى حالا ليس فيه سقط من عين باريه

ومن أدعى الإحسان كشفته شواهد الإمتحان

((فشتان بين التصوف وبين التمصوف))


**كنوز الإشارات**
طهر وسهر ثم ذكر وعزلة
صمت وجوع ثم صحبة عارف
تلك المفاتح يا مريد فوفها
واحذر من التلوين ثم زخارف
ما وجدت مفتاحا لكنوز البر
خير من دوام الطهر
وما وجدت مفتاحا للأنس فى كل وقت
خير من دوام الصمت
وما وجدت مفتاحا لدوام الإمداد
خير من ذكر مع الوداد
وما وجدت وما وجدت الحكمة والخشوع
إلا فى قلة الطعام والجوع
وماتشرق الأسرار بجلوة
إلا بدوام العزلة والخلوه
وماوجدت كنزا يجمع الدرر
خير من دوام السهر
وما وجدت مايجمع كل هذه الأصول
خير من صحبة عارف موصول
ابيات وشرح
جابر بغدادي

## الإشارة الرابعة عشر

## ((المفاتح الثمانيه في أصول الوصول))

فهناك سالك وهناك محذوب

قوم جاهدوا النفوس وقوم اجتباهم القدوس

قوم لاحظهم بالعنايه فعصمهم عن مواطن الجنايه

وقوم فتح لهم ابواب الهدايه وشملهم في السير بالعنايه

قوم يسيرون إليه وقوم يسيرون به

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محذورا

لكن كلامي هذا اقصد به السالكين لدروب الشاهدين

فمن شروط الطريق

دوام طهر** ودوام توبة ** ودوام ذكر **ودوام صمت**

ودوام سهر ** ودوام عزلة***ودوام جوع***

وصحبة عارف موصول يرشدك لتلك الأصول


***كنوز الإشارات***
العجب نهر نفساني تسبح فيه الأغيار والحجب
والإنكسار نهر روحاني تسبح فيه الأسرار موصول بأعلى الرتب
كلمات جابر بغدادي
ركب

# الإشارة السادسة عشر

## وعلمت من طريق القوم

## (أن العبوديه أن تقبل عليه بلا أنت ف يقبل عليك من حيث هو)

فإن غابت أنانيتك في حضرة هويته

منحك ثوب القبول وفتح لك أبواب الوصل

إذ أن الوصل ياعبد الله من حيث هو لا من حيث أنت

فكم من سائر رده سوء الأدب وكم من داع تأخر عليه الطلب

وليس ذلك إلا لأن السالك جاء بنفسه فما ازداد بالمسير إلا بعدا

ومهما شرب ما ازداد الا عطشا

لأنه لا وجود لنفس في حضرة قدس

فما انت إلا على التحقيق واهم

ويزدان وهمك إن عرفت الحقيقة

ولست سوى مجلى لفيض مداده

ويزداد حسنك إن لزمت الطريقة

---

وأن العجب صوره لاتعد

أدناها ...الرضا عن الذات... وذلك يجلب الفتور في الهمم

ويمنعك الشكر على النعم .. ويبدل حقيقةعبوديتك الي عدم

*********

وأوسطها ..التلفت لمواهب(الأحوال والكرامات)

وذلك من العجب الجلي لأن حال الولي مع الأحوال الستر

وحاله مع الكرامة الحياء

فمالم يتأدب مع ذلك رده عجبه الي....التعامي بالكرامة

عن المكرم والاحتجاب بالأحوال عن بلوغ مقام الكمال

*************

وبعدها(إحتقار أصحاب السيئات)

وذلك فعل من أنساه توالى المواهب ان يذكر ماضيه

وان يقرا كتاب( كذلك كنتم من قبل)

فعامل اهل الإساءات باحتقار (أنا خير منه)

فكان الجزاء ان الله غار لعباده المذنبين غيرة تنزع الستر عن المعجبين

---

وأعلاها.. أن تمنن تستكثر(الطاعات)

وذلك أن ينجلي حجابك فترى فعلك وتتعامى عن فعل من أكرمك به

فحبيبك غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك

يقوم في محراب الشكر على قدم الإعتراف بمنة سيده

في مقام أفلا اكون عبدا شكورا

...........

نبيك قرأ في خلوة التنزيل علي الأمين جبريل

وقرا في الحضرة العليه في مقام فأوحى إلى عبده ما أوحى

ربك قال له فإنما يسرناه بلسانك

ومع ذلك

يقف على بساط أدب رب زدني علما




من ظلمات أكل الحرام

***المال الحرام له تسع ظلمات***

لا يقبل لصاحبه صلوات

يسوق القلب للشهوات

يقوي الجراه علي الزلات

يطمس البصيره بالغفلات

يحجب عن فعل الصالحات

ينزع الأنوار والأسرار والبركات

يصد عن طريق الإئمه السادات

يجلب الهم والأمراض والبليات

يصرف عن الأوراد والآيات

كلمات جابر بغدادي

## الإشارة السابعة عشر

## ((مابين جيبك وقلبك))

سألت يوما عن الإسم الأعظم فقيل لي ...

كل حلالا واسأله تجيبك سائر الاسماء

بل تورع الحرام ويستجاب لك بلا كلام

فلقد عجبت من أهل السلوك في ذلك الزمان

أضاعوا العمر في البحث عن الاسم الاعظم ونسوا

ان العبد وان دعا بالاسم الاعظم ومطعمه حرام كيف يستجاب له

---

### (( تنبيه))

إن الصلاه والاوراد والدعوات لا تستجاب بلقمه حرام 40 يوما

فلهذا يقول النبي عليه السلام(إن العبد ليأكل اللقمه من حرام لايقبل منه صلاة اربعين يوما))

وكذلك ذكر الرجل اشعث اغبر يطيل السفر يدعوا الله وماله حرام وملبسه حرام ومطعمه حرام وغذي بالحرام

فقال النبي أنى يستجاب له))

فلقد قال النبي عليه الصلاة والسلام

(ان الله طيب لايقبل إلا طيبا ..وإن الله أمر المؤمنين بما أمر

به المرسلين ثم تلى قول الله.يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا))

المال الحرام يمنع من دخول الجنه

فقد قال كل جسم نبت من حرام فالنار اولى به

---

لذلك أقول في((( الياقوته))

والله ما اجترأت النفوس على الآثام الا بعد أكل الحرام

وما نزلت البلايا والأوحال إلا بعد ترك الورع في جمع الأموال

وما انصدت الناس عن الصراط المستقيم

الا بعد التعدي على مال اليتيم

وما فسدت القلوب الا بما سكن الجيوب

لعلك تكن قد فهمت قول الحبيب عليه السلام لسيدنا سعد

أطب مطعمك تكن مستجاب الدعاء

فلاتتعب نفسك في معرفة الأسم الاعظم

لكن جاهدها ان تطيب المطعم

وساعتها يستجاب لأمانيك قبل دعاويك

ويستجاب للآمالك قبل أقوالك.

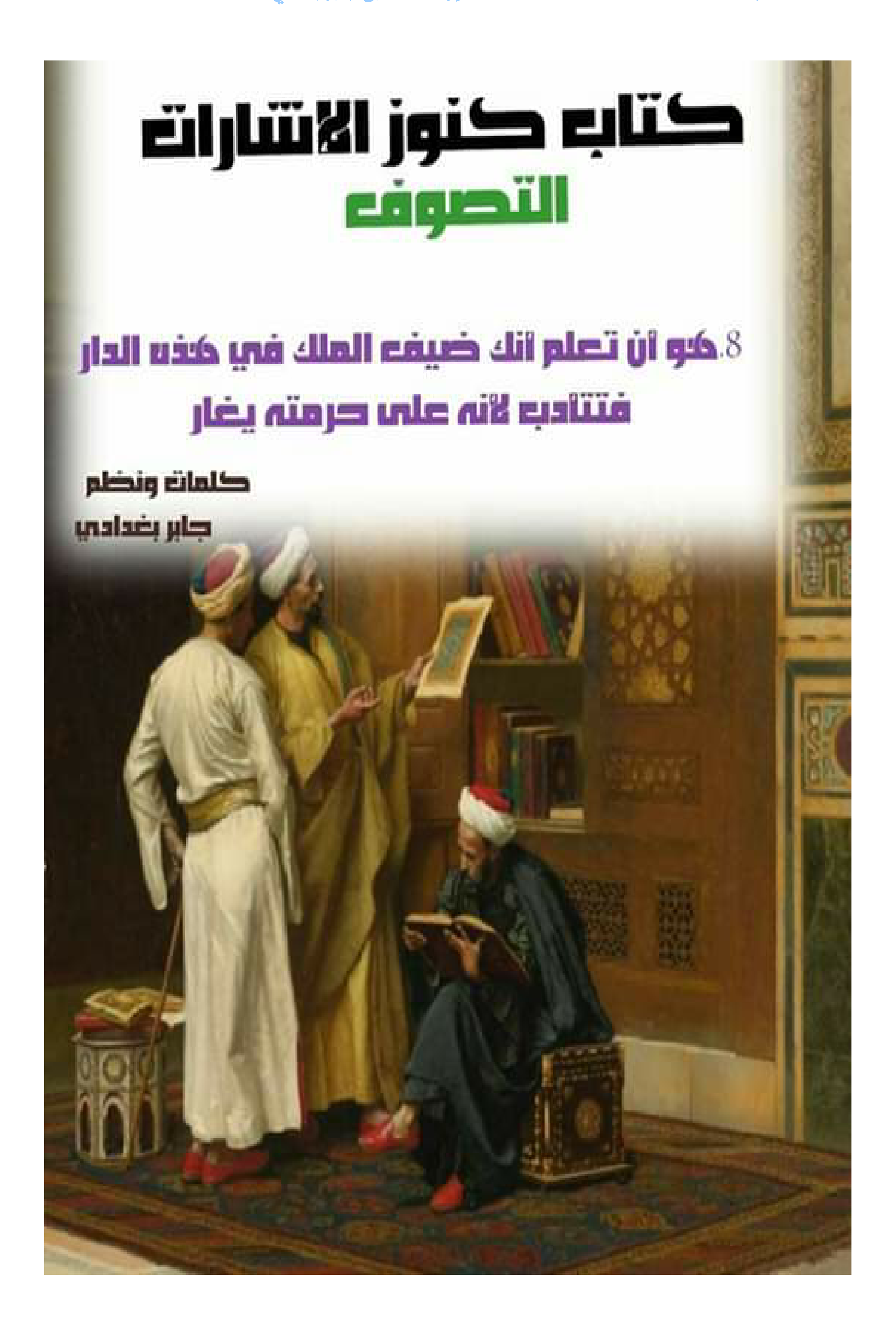
فبقدر ما تكن له مجيبا يكن لك مجيبا

فربك يقول((فإني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون))

((((تأمل))))

فليسجيبوا لي استجابة من يؤمن ان ماعند الله باق

لعلهم يرشدون إلي مواطن الامن يوم التلاق


كتاب كنوز الاشارات
التصوف
8.هو أن تعلم أنك ضيف الملك في هذه الدار
فتتأدب لأنه على حرمته يغار
كلمات ونظم
جابر بغدادي

## الإشارة السابعة عشر

## ((والأدب مع صاحب الدار يكن بخمسة أشياء))

حفظ الحرمه .وشكر النعمه .وشهود المنه .والرضا بالحكمه. والتواضع للعظمه

وإلا فلسوف يسلمك سوء الآداب إلى سياسة الدواب

فنحن ياعباد الله إلى قليل من الأدب أحوج من كثير من العلم

فتعلموا ماشئتم فلن تدخلوا حضرته إلا بماعملتم وصنتم للآداب

الا ترى إلى الرجل لايدخل داره الا من يصون حرمته

فالتصوف كله أدب وما زاد في الادب زاد مقامه في التصوف

فقد قال الحبيب الأعظم .(أدبني ربي فأحسن تأديبي)

فلقد خلق الله آدم بيد القدره ونفخ فيه من روحه

وأسجد له الأملاك وعلمه الاسماء وتوجه تاج الخلافة العظمى

كل ذلك من الكرامات العلويه أفسدته أكلة من الشجره

**فأكلة الشجره قد تكون ذنب تستصغره**

**فالصغائر والكبائر عند أهل التصوف سواء لأنها في حق من؟؟**

**في حق الله**

**لذلك قلت ان (الصوفي ضيف الملك)**

**فعليك ان تتأدب في حرمه لأنه على حرمته يغار**


حدثني شيخي
ياولدي إن أراد اللّه
للسالكين العطاء
كشف لهم عن
أشياخهم الغطاء
جابر بغدادي

## الإشارة الثمانية عشر

## ((( الولي بين خصوصيه وبشريه)))

إن الله إذا اراد أن يفتح لعبده باب وصال بحضرة المتعال

دله على عارف كامل وازال ستار البشريه عن انوار الخصوصيه ليحصل به من باب الإرشاد جمعيه الدلاله على انوار الربوبيه

لذلك يقول الشيخ ابن عطاء الله

سبحان من لم يجعل الدليل على اوليائه إلا من حيث الدليل عليه

ولايوصل إليهم الا من اراد ان يوصله إليه

لذلك قال شيخنا البكري ((ورد السحر))

إلهي دلني علي من يدلني عليك

وأوصلني إلي من يوصلني إليك

فقد كان ابوحنيفه رضي الله عنه

يتصدق كل يوم صدقه يقول بها لكي لها تحتجب بها عني خصوصية أشياخي ولا اري فيهم مكروه يسوءني فيعجزني عن طلب العلم والسير إليك

فالله قد ذم قوما عاشوا من اكمل أهل الخصوصيه

سيدنا محمد الكامل الطاهر النور الأنور والسراج الأبهر

ومع هذا لم يروا إلا يتيم ابو طالب وقالوا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق

وعاتب الله هذه القلوب المحجوبه والبصائر المعتله بقوله

(((وتراهم ينظرون إليك وهم لايبصرون)))

إنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

فمن دله الله علي شيخ التربيه وكشف له سر الخصوصيه شرب وازداد ريا

ومن حجبه وصف البشريه عن شهود لوامع انوار الخصوصيه

ما انتفع بالصالحين وربما جحد فضل الله على عباده

وربما اوقعه سوء الأدب إلي سياسة الدواب

وما ازداد بالسير إلا غيا

لأن صحبة عارف ذو جلوه خير من قضاء العمر كله في خلوه

**إذ ان العارف بنظرته يواليك**

**وبعبارته يزكيك**

**وبإشارته يرقيك**

**فالمحروم من انقضت ايامه ولم يكشف له خضره عن لثامه**


***كنوز الاشارات***
الهجره ارتحال منك اليه
وسير به فيه واقبال بلا انت عليه
**اني ذاهب الى ربي سيهدين**
كلمات جابر بغدادي

## الإشارة التاسعة عشر

## (((الهجره بين طريقة وحقيقه)))

فالهجره...إرتحال مما تريد لما يريد

وسفر من هواك لمولاك

فلقد كانت مكة أحب بلاد الله لرسول الله

لكنه خرج مما يحب لمن يحب

((فالهجره سير به وإقبال عليه بلا أنت))

فقد حقق النبي في تلك الرحله اسمى مقامات العبوديه

لقد أسرى به الله للأقصى وعرج به الي السماوات وارتقى

الي حيث لاحيث وعاد وفراشه مازال دافئ.

ولم يكن هناك مايهدده من خطر الاعداء ولا مطاردة الجهلاء

وفي الهجره يخرج وصاحبه معرضا نفسه للموت المحقق

لو لحقت به قريش

لكن نبينا ضرب المثل فيمن وثق بمولاه ولم يبالي بمن عاداه

فلقد حقق العبودية في اسمى معانيها

(الحب والثقه والتسليم لمراد الله)

فخرج بربه يقول أنت الصاحب في السفر

وهو يردد كلماته مودعا مكة لولا ان أهلك اخرجوني منك ما خرجت

فنودي إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

فلما خرج بربه معتمدا على مولاه

قال له(( وتراهم ينظرون اليك وهم لايبصرون))

________تعلمت من ذاك_______

أن أكون مع الله بلا أنا

وان من ترك لله وجد

وأردت أن لا أريد واخترت أن لا أختار إلا الله

# قصيدة التفريد

مالم تكون مع المراد كريشة

والريح يحملها فلست مريد

ومادمت لم تصن العهود بودها

فلا تدعي قربا فأنت بعيد

ومادمت تأنس بالملاهي والسوى

فأنسك أوهام وأنت وحيد

فقم بالجلالة يامريد موحدا

والزم إماما لست عنه تحيد

واخلع عزار النفس أقبل تائبا

واسجد علي باب المليك فريد

وصل علي الهادي و أهل المعية

ففي ذاك فتح كامل ومزيد

كلمات جابر بغدادي

الربيع النبوي




الشيخ جابر بغدادي